

الدافعية الاجتماعية لدى مدرسي التعليم الثانوي

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

الباحث: علاء عبدالحسين عبود

أ.د. احمد لطيف جاسم

جامعة بغداد /كلية الآداب/قسم علم النفس

**Social motivation among secondary school teachers**

**(Research extracted from a master's thesis)**

**Researcher: Alaa Abdul-Hussein Abboud**

**Ahmed Latif Jassim**

**University of Baghdad/College of Arts/Department of Psychology**

### Summary of the research

The current research aims to identify the following: 1- Social motivation of secondary education teachers. 2- The difference in social motivation according to gender variables (males, females) and length of service (1-10 years, 11-20 years, 21 and more ( To achieve the objectives of the research, the researchers chose a random sample for the final application procedures, where the number of its members was (200) teachers and schools were distributed equally according to gender (males, females). The results showed that their average scores on the scale amounted to (125.63) degrees, with a standard deviation of (11.42) degrees. When balancing this average with the hypothetical average ( ) of the scale, which is (84) degrees, and using the T-test for one sample, it was found that the difference is statistically significant and in favor of the arithmetic mean, as the calculated T-value was (51.55) which is higher than the tabular T-value of (1.96) with a degree of freedom (199) and a level of significance (0.05), as it showed the existence of a statistically significant difference in social motivation according to the gender variable and in favor of males. The results of the research also showed that there is no statistically significant difference in social motivation according to the variable length of service.

### المخلص

يستهدف البحث الحالي تعرّف ما يأتي 1- الدافعية الاجتماعية لدى مدرسي التعليم الثانوي .2- الفرق في الدافعية الاجتماعية على وفق متغيري النوع ( ذكور ، اناث ) ومدة الخدمة ( 1- 10 سنة ، 11 - 20 سنة 21 فأكثر ) ولتحقيق اهداف البحث اختار الباحثان عينة عشوائية لإجراءات التطبيق النهائي حيث بلغ عدد افرادها (200) مدرسا ومدرسة توزعوا بالتساوي على وفق الجنس (ذكو، اناث) وقد اظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (125.63) درجة وبنحرف معياري مقداره (11.42) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي<sup>(1)</sup> للمقياس والبالغ (84) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (51.55) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05)، كما بينت وجود فرق ذو دلالة احصائية بالدافعية الاجتماعية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور. كما اظهرت نتائج البحث ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية للدافعية الاجتماعية على وفق متغير مدة الخدمة.

## الفصل الاول: التعريف بالبحث

## اولا. مشكلة البحث

في خضم الازمات السياسية والاحداث الامنية والفوضى التي تعم بعض المجتمعات وما تسببه من تبعات نفسية يقع الاشخاص احيانا تحت ضغط صراع المنافع والمكاسب الشخصية التي قد يؤثر في دافعية علاقتهم الاجتماعية مع الاخرين. وعلى الرغم مما يحيط بهم من ظروف معيشية قاسية ، قد يكون تفاعلهم الديناميكي المتأني من خبراتهم وتجاربهم تفاعلا ايجابيا بناء مع الاخرين ويزداد تأثير ذلك علاقتهم نفعا وايجابية . وحيانا تكون دافعية العلاقات الاجتماعية سلبية تزداد ضراوة على وفق اتساع رقعة المكاسب وتتباين دوافعها بالشدة بين الاشخاص على وفق نوع حجم المنافع والمكاسب الشخصية وقد يكون هذا الامر نتيجة لما يشعر به الاشخاص من تهديد امنهم الشخصي والمعيشي والنفسي ولا يخفى على الجميع ما تعرض له بلدنا العزيز ومازال من ظروف خاصة احاطت به وسببت في تباين نوعية الدوافع الاجتماعية بين الاشخاص في مؤسسات الدولة عامة ومنها المؤسسات التربوية والتعليمية وهذا الأمر قد يؤثر على انتاجية وانجاز اعضاء الهيئات التدريسية وعلى العلاقات بين المدرسين والادارة والمدرسين سلباً وإيجاباً والذي قد يؤثر في النتيجة في تحصيل الطلبة الدراسي والواقع التربوي والتعليمي في البلد عموماً

وبوصف الباحث احد أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية تلمس أثناء عمله تباين دوافع العلاقات الاجتماعية وتذبذب مستويات المناخ الاخلاقي سلبا وإيجابا ما قد يؤثر احيانا على نشاط اعضاء الهيئات التدريسية وقد تسحب تأثيراته على العملية التربوية . ومن هنا يمكن أن تتجلى مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

- ما درجة الدافعية الاجتماعية لدى مدرسي التعليم الثانوي؟

## ثانيا. اهمية البحث:

وقد أثارت حداثة مفهوم الدافعية الاجتماعية كثير من العلماء والباحثين للبحث في مكوناته اذ ينظر الى الدافعية الاجتماعية من منظور نفسي على انها تتضمن بعض النظريات التي توضح كيفية فهم الاشخاص للأهداف والامور عن طريق العلاقات الاجتماعية من منظور علم الاجتماع فانه يركز على طبيعة الاهداف والدوافع ( Forgas et al., 2004,p.3 ). وبقدر اهتمام العلماء جاء الاختلاف في مكونات الدافعية الاجتماعية فقد توصل العالمان ريان وديسي (Ryan & Deci (2000) الى فهم اخر للدافعية الاجتماعية، اذ افترضوا ان جميع الاشخاص بغض النظر عن اعمارهم وجنسهم ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي والقومي والثقافي فانهم يمتلكون ميولا كامنة للنمو ، مثل الدوافع الذاتية والحاجات النفسية والفضول وهذه الميول تمثل الاساس في المشاركة الاجتماعية والاندماج الفعال والايجابي في المجتمع (Ryan & Deci,2000,p.68).

وينظر (Wentzel & Wigleldf (1998 الى الدافعية الاجتماعية على انها تتكون من العمليات المتمثلة بقبول الاقران والتعرف عليهم بطريقة اجتماعية. والعلاقات الشخصية المتبادلة كعلاقات الصداقة وتصورات الاشخاص عن زملائهم ومجتمعهم (Wentzel & Wigleldf, 1998,p.155).

ويرى (Urdan (2012 ان الدافعية الاجتماعية تحدد وجهات الاشخاص تجاه الاهداف الاجتماعية وتحمل المسؤولية الاجتماعية وتقديم الدعم والحاجة الى الانتماء ، الذي ينظر اليه على انه دافع فطري يمكن تنميته فضلاً عن الديناميات الاجتماعية ويعني به التأثير المتبادل بين الافراد الذي يؤدي الى الاندماج الاجتماعي (Urdan,2012,p. 213).

في حين اورد العالم فسكي (2004) Fiske وجهة نظر يرى بواسطتها الدافعية الاجتماعية على انها تشمل الانتماء والفهم والتحكم وتعزيز النفس والثقة بها (Fiske,2004,P.23) .

ثالثا. اهداف البحث:

1. الدافعية الاجتماعية لدى مدرسي التعليم الثانوي .
2. الفرق في الدافعية الاجتماعية على وفق متغيري النوع ( ذكور ، اناث ) ومدة الخدمة ( 1 - 10 سنة ، 11 - 20 سنة ، 21 فأكثر ) .

رابعا. حدود البحث

يتحدد هذا البحث بمدرسي التعليم الثانوي من الذكور والاناث وللدراسات النهارية في محافظة بابل.

خامسا. تحديد المصطلحات:

عرفها كل من : - ( Ryan & Deci 2009 ) :

ميل الافراد الى استيعاب المعرفة والممارسات الجديدة المكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية والسياق الاجتماعي (Ryan & Deci,2009 ,p.36).

- **التعريف النظري :** يتبنى الباحث تعريف المنظر ريان وديسي ( Ryan & Deci(2009 ) ، تعريفا نظريا لمتغير الدافعية الاجتماعية في هذا البحث.
- **التعريف الاجرائي :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافعية الاجتماعية المعد لهذا البحث.

**الفصل الثاني. اطار نظري:**

1. الدافعية الاجتماعية

وتمثل الدافعية عاملا مهما وحيويا في تحديد سلوك الإنسان، إذ إنها عبارة عن عملية استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف؛ حيث أن هناك ما يعرف بالوظيفة التوجيهية للدافعية، والتي تتمثل في أن النشاط الانساني الواعي هو نشاط موجه نحو هدف معين، ويستعمل مفهوم الدافعية لتفسير التباين في سلوك الفرد من وقت لآخر أو من عمل لآخر، أو للتباين القائم بين شخصين في عمل من الاعمال .

ومن اهم النظريات التي فسرت الدافعية الاجتماعية هي نظرية :

1. نظرية تقرير المصير

تعد نظريته التقرير الذاتي (SDT) من النظريات الكلية التي درست الدوافع البشرية وتنمية الشخصية والرفاهية. وتركز هذه النظرية بشكل خاص على السلوك الارادي والذاتي وكذلك تركز على الظروف الاجتماعية والثقافية التي تعزز هذا السلوك. كما تفرض هذه النظرية مجموعة من الاحتياجات النفسية الاساسية اي تلك الحاجات المتعلقة بالاستقلالية والكفاءة والارتباط. والتي يعد تحققها ضروريا واساسيا للحياة البشرية بغض النظر عن الثقافة او مرحلة العمر

وحظيت نظرية التقرير الذاتي Self Determination Theory ، بالاهتمام إذ افترض كل من دييسي وريان(Deci & Ryan 2000) بوصفها منظورا متعدد الأبعاد للدافعية ، وهي بديل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية ، وتفترض أنماطا متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد ، والتي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي Self Determination Continuum ففي النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation

، التي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات ، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة فيها ، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية Extrinsic Motivation والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك صور النشاط ، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية ، تتنوع في مستوى تقرير الذات ، وتتراوح ما بين مستوى متدن التقرير الذات إلى مستوى عال من التقرير الذاتي ، وأقل صور الدافعية الخارجية تقريراً للذات هي دافع التنظيم الخارجي External Regulation ، والذي يتضمن القيام بالسلوك من أجل الحصول على الثواب أو تجنب العقاب ، والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي Interjected Regulation الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استناداً إلى ما تمليه البيئة من عناصر تم تدويتها بحيث أصبحت جزءاً من بنية الذات ، في صورة مقررة بشكل غير ذاتي ومثل هذا التكامل المتناظر لمتطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام ، ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطات من أجل أداء مهمة ما ، ويكون مصدر هذا الضغط من داخل الفرد أي الشعور بالخجل لعدم القيام بالسلوك ، أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرف Identified Regulation ، إذ تستند السلوكيات إلى الاختيار الشخصي والأهمية ، وهذا النمط من التنظيم يعد من أكثر الدافعية الخارجية تقريراً للذات ، ويظهر عندما يعد النشاط مهما ويتم اختياره من الفرد . أما غياب الدافعية Motivation فيتضمن نقص في احتمالية حدوث شيء بين أفعال الفرد وتوابع تلك الأفعال ، وتعتبر عن عدم وجود الدافعية (pp.743- , 2004, Ratelle , et al. ) وترتكز هذه النظرية على درجة اختيار الفرد ، أو تقرير الفرد للسلوكيات الإنسانية التي يقرها بنفسه . وهذه الاختلافات بين الأفراد تقودهم إلى القيام بمجموعة من الأفعال / التصرفات عالية المستوى من التأمل والتعهد الواعي للاختيار الذاتي دون تدخل أو فرض من الآخرين وتستند نظرية التقرير الذاتي إلى افتراض مفاده : أن الكائن الإنساني جدلي وأنه موجه بالفطرة / الغريزة ، وأن بذله للجهد المميز فيه تحد يؤدي إلى تكامل الخبرات بطريقة متماسكة ووعي بالذات وهذا التوجه الغريزي أو الفطري لا يعمل بطريقة آلية ؛ إذ إنه يتطلب الغذاء والاستمرارية والدعم المناسب من البيئة الاجتماعية ، والسياق الاجتماعي .

### مراحل تطور نظرية تقرير المصير:

تم تطوير النظرية عن طريق دمج خمس نظريات صغيرة والتي تشكل مع الأطار الرسمي للنظرية. وسوف يتم تقديم كل واحدة من هذه النظريات الخمس الصغيرة على أساس البحث الميداني والتجريبي والتي تؤثر على العوامل المؤثرة على الدافعية الإنسانية والأداء الأمثل. وللاختصار سوف يتم إدراج وتعريف كل واحدة من هذه النظريات عن طريق ترتيبها في نظرية تقرير مصير الذات (Legault & Inzlicht, 2013, p.123).

### 2. نظرية محتويات الهدف

أظهرت الأبحاث بأن الأهداف المادية والأهداف الخارجية الأخرى مثل الشهرة أو الانطباعات الذهنية لا تميل إلى إشباع الحاجة وبالتالي فإنها لا تعزز الرفاهية حتى عندما ينجح الشخص في تحقيقها . وعلى النقيض من ذلك فإن الأهداف الأخرى مثل العلاقات الحميمة أو النمو الشخصي أو المساهمة في المجتمع الحلي تؤدي إلى الحاجة إلى الرضا وبالتالي تسهل عملية الصحة. تركز هذه النظرية على كيفية تحقيق الأهداف الجوهرية والالتزام بها بشكل أفضل من تلك التي تركز على النتائج الخارجية (Ryan, et al. , 2006, pp.295- 349).

## الفصل الثالث. منهجية البحث واجراءته:

## اولا: منهج البحث

استعمل الباحثان المنهج الارتباطي كونه منوها مناسباً لدراسة متغيرات البحث (المناخ الاخلاقي والدافعية الاجتماعية)، على وفق الأهداف المحددة. اذ يهتم المنهج الارتباطي بالكشف عن العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.

## ثانيا: مجتمع البحث

يعد اجراء تحديد مجتمع البحث امرا مهما في البحوث النفسية والاجتماعية وتتطلب اجراءات البحث ان يحدد الباحثان ويصفا مجتمع بحثهما عن طريق البيانات الرسمية، التي توفرت لدية، اذ يمثل المجتمع جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى إليها الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث.

## B مجتمع المدارس:

يشتمل مجتمع البحث جميع مدارس التعليم الثانوي الحكومي (المتوسطة والاعدادية والثانوية) للبنين والبنات للدراسة النهارية للعام الدراسي (2020 - 2021)، البالغ عددها (404).

مدرسة موزعة الى (145) مدرسة في محافظة بابل قضاء الحلة منها و(259) مدرسة تتوزع على اقصية المحافظة، (75) مدرسة في قضاء المحاويل و(113) مدرسة في قضاء الهاشمية و(71) مدرسة في قضاء المسيب. وتوزعت على وفق درجة المدرسة الى (183) مدرسة متوسطة: (67) بنين، و(48) بنات و(68) مختلطة، و(73) مدرسة اعدادية: (36)، بنين و(32) بنات و(5) مختلطة و(148) مدرسة ثانوية: (37) بنين و(49) بنات و(62) مختلطة.

## ب. مجتمع المدرسون

يشتمل مجتمع البحث جميع مدرسي مدارس التعليم الثانوي الحكومي (المتوسطة والاعدادية والثانوية) للبنين والبنات للدراسة النهارية للعام الدراسي (2020 - 2021)، البالغ عددهم الكلي في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل واقسام التربية التابعة لها (11666) مدرسا ومدرسة، بلغ عدد المدرسين (5625) وعدد المدرسات (6041). وقد بلغ عدد المدرسين والمدرسات في مديرية التربية العامة في الحلة (5240) بواقع (2125) ذكرا و(3115) انثى. توزعوا على وفق درجة المدرسة، منها المدارس المتوسطة الى: (741) ذكرا و(1257) انثى، والمدارس الاعدادية الى (440) ذكرا و(770) انثى والمدارس الثانوية الى (944) ذكرا و(1088) انثى وبلغ عدد المدرسين والمدرسات في اقسام مديرية التربية (المحاويل، الهاشمية، المسيب) (6426) مدرسا ومدرسة بواقع (3500) ذكرا و(2926) انثى، اذ بلغ عدد المدرسين في قسم تربية المحاويل (1739) بواقع (1043) ذكرا و(696) انثى. توزعوا على وفق درجة المدرسة، منها المدارس المتوسطة الى: (386) ذكرا و(304) انثى، والمدارس الاعدادية الى: (256) ذكرا و(104) انثى والمدارس الثانوية الى: (401) ذكرا و(288) انثى وبلغ عدد المدرسين في قسم تربية الهاشمية (2843) مدرسا ومدرسة منهم (1699) ذكرا و(1144) انثى، توزعوا على وفق درجة المدرسة، منها المدارس المتوسطة الى: (696) ذكرا و(462) انثى، والمدارس الاعدادية الى: (394) ذكرا و(216) انثى والمدارس الثانوية الى: (609) ذكرا و(466) انثى كما بلغ عدد مدرسي قسم تربية المسيب (1844) مدرس ومدرسة منهم (758) ذكرا و(1086) انثى، توزعوا على وفق درجة المدرسة، منها المدارس المتوسطة الى: (356) ذكرا و(441) انثى، والمدارس الاعدادية الى: (136) ذكرا و(183) انثى والمدارس الثانوية الى: (266) ذكرا و(462) انثى

### ثالثا. عينات البحث

تمثل العينة جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع . وتنقسم  
عينة البحث الى العينات الاتية :

#### ب. عينة الدراسة الاستطلاعية:

اختار الباحثان بالطريقة العشوائية البسيطة عينة التطبيق الاستطلاعي ، الذي بلغ عددها (30) مدرس ومُدْرسة  
من متوسطة البهاء للبنين توزعوا بالتساوي لمعرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياسين والزمن المستغرق للإجابة.  
ب. عينة اعداد المقاييس والتحليل الاحصائي

يشير إيبيل (1972) Ebel الى ان سعة العينة وحجمها هو الاطار المفضل في عملية الاختبار ذلك انه كلما  
زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel,1972,pp.289-290). ويرى هنرسون  
(1971) Henrysoonm ضرورة ان يكون حجم العينة كافيا لضمان دقة النتائج عن طريق دقة تمثيل العينة  
للمجتمع ، إذ ان العدد المناسب لأفراد عينة التحليل الاحصائي يجب ان لا يقل عن (400) فردا من افراد المجتمع  
الاصلي (Henrysoonm,1971,p.22). فقد اختار الباحث (400) مدرس ومُدْرسة عينة للتحليل الإحصائي من  
مجتمع البحث وبالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مدرسي التعليم الثانوي ، بواقع (193) ذكر  
و(207) انثى. توزعوا على وفق مكان العمل في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل واقسام التربية التابعة لها  
في الاقضية الى، (179) مدرس ومُدْرسة في المديرية العامة للتربية في بابل قضاء الحلة و(60) مدرس ومُدْرسة  
في قضاء المحاويل و(98) مدرس ومُدْرسة في قضاء الهاشمية و(63) مدرس ومُدْرسة في قضاء المسيب . وتوزعوا  
على وفق درجة المدرسة الى (158) مدرس ومُدْرسة في المدارس المتوسطة و(86) في المدارس الاعدادية و(156)  
في المدارس الثانوية ، اذ بلغ عددهم الكلي (400).

#### ج. عينة الثبات

اختار الباحثان (30) مدرسا ومُدْرسة بالطريقة العشوائية البسيطة من تدريسي (اعدادية البنين) و(اعدادية الزرقاء  
للبنات) وبالتساوي من كلا الجنسين لإيجاد ثبات مقياسي البحث بطريقة اعادة التطبيق.

#### د. عينة التطبيق النهائي:

تم اختيار أفراد العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي (المتوسطة والاعدادية  
والثانوية) من مديريات التربية العامة في محافظة بابل وتضمنت (100) من الذكور و(100) من الاناث تم اختيارهم  
بالطريقة العشوائية البسيطة المتساوية من (12) مدرسة توزعت بالتساوي بين الذكور والاناث ومن مجتمع البحث  
الاصلي

مقياس الدافعية الاجتماعية **Motivation Social Scale**: اعتمد الباحثان تعريف (2009) Deci & Ryan  
بأنها، (ميل الأفراد إلى استيعاب المعرفة والممارسات الجديدة المكتسبة عن طريق التنشئة الاجتماعية والسياق  
الاجتماعي) واعتمد نظريتهما في اعداد المقياس.

#### جمع الفقرات للمقياسين وصياغتها

اعتمد الباحثان في صياغة واعداد فقرات المقياسيين على النظريتين اللتين سيعتمدهما في جميع اجراءات البحث  
وقد التزم الباحث بالإجراءات المحددة في صياغة الفقرات، هي: أن تكون الفقرات قصيرة وبصيغة المتكلم وتجنب  
استعمال بعض الكلمات مثل: (كل ، دائما ، أبدا ، في الغالب) وتجنب نفي النفي وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة  
فقط.

وتم اعداد فقرات مقياس الدافعية الاجتماعية عبر الرجوع الى مقياس ديبي وريان (Deci & Ryan 2009) وما جاء بالدراسات السابقة، إذ صيغت (37) فقرة التي كونت مقياس الدافعية بصيغته الاولية.

### صلاحية فقرات المقياسين (التحليل المنطقي)

على الرغم من أن التحليل المنطقي الذي يؤديه الخبراء للفقرات قد يكون مضللاً لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للمحكمين لكنه يعد ضرورياً في بدايات إعدادها لأنه يكشف عن مدى ارتباط الفقرة ظاهرياً بالصفة أو الظاهرة التي أعدت للمقياس .

وللتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياسين وتعليماتهما وبدائلهما تم عرضهما بصورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين في مجال القياس النفسي وعلم النفس البالغ عددهم (9) محكمين، للحكم على صلاحية الفقرات وملاءمة البدائل وتعديل ما يروونه مناسباً أو حذف الفقرات التي لا تتلاءم مع هدف المقياسين. وبعد جمع آرائهم وتحليلها اعتمد الباحث النسبة المئوية البالغة (80%) فأكثر من آراء المحكمين الموافقين لقبول الفقرة والأخذ بآرائهم. وجاءت النتائج بقبول جميع فقرات مقياس المناخ الاخلاقي مع الأخذ بالتعديلات التي أشاروا إليها وبذلك بقيت فقرات المقياس بعد التحكيم (36) فقرة موزعة على (9) مجالات.

### 1. ايجاد القوة التمييزية

يعد التحليل الإحصائي لفقرات عن طريق الدرجات التي يتم الحصول عليها من استجابات عينة من الأفراد أكثر أهمية من تحليلها منطقياً لأنه يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه ، إذ أن التحليل المنطقي يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط ، أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير (Ebel & Frisbie,2009,P.277)

### 2. علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تُعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية عن طريق ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات، فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Stanely & Hopkins,1979,p.124).

### 3. ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه

للتحقق من ان فقرات كل مجال من مجالات المقياس تعبر عنه، تم ايجاد علاقه الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال لمقياس المناخ الاخلاقي باستعمال معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient ) وبعد التوصل للنتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) تبين أن جميع الفقرات دالة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398).

### 4. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس المناخ الاخلاقي

لإيجاد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجه المجال والدرجة الكلية للمقياس ، تم ايجاد معامل ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس المناخ الاخلاقي باستعمال معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient ) وبعد التوصل للنتائج ومقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) تبين أن جميع المجالات دالة بدلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)، ولتحقق مجالات المقياس تقيس الظاهرة المراد قياسها، أوجد الباحث مصفوفة معاملات الارتباط لمجالات مقياس المناخ الاخلاقي فيما بينها . وأوضحت النتائج أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05).

### صدق المقياس

ومن اجل التحقق من صدق المقياس تحقق الباحث من انواع الصدق الاتية :

#### الصدق الظاهري

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياسي البحث والدافعية الاجتماعية عن طريق عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعه المحكمين المتخصصين في علم النفس والمقياس النفسي لتقدير مدى صلاحية وملاءمة الفقرات للغرض الذي وضعت لأجله كما مرّ في صلاحية الفقرات

#### ثبات المقياس

يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة .  
وتم حساب الثبات لمقياس البحث بالطرائق الآتية :

#### 1. معامل الفا كرونباخ

تعتبر هذه الطريقة عن اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، لذلك فإن معامل (ألفا) يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف . ولإيجاد الثبات على وفق هذه الطريقة تم اخضاع استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) استمارة لمعرفة الثبات وباستعمال معادلة (الفا) بلغ مقياس الدافعية الاجتماعية (0.77) ويعد المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً (Nunnally, 1978,p. 214)

#### طريقة اعادة الاختبار

يعرف معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار ويستعمل معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين، اي يعاد تطبيق الاختبار ذاته بحيث يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين . بلغ مقياس الدافعية الاجتماعية (0.83) وهذا يشير الى ان مقياس البحث ثابت عبر الزمن . وهو معامل ارتباط يمكن الاعتماد عليه كمؤشر لثبات المقياس، إذ يعد معامل الثبات إذا ما تجاوز (0.75) ثباتاً عالياً .

#### وصف المقياس بصورته النهائية

وتكون مقياس الدافعية الاجتماعية بصورته النهائية من (28) ، فقره الملحق (7) ووضع مدرج خماسي يقابل بدائل الإجابة للفقرات على وفق طريقة ليكرت ، مرتبة على النحو الآتي: (1، 2، 3، 4، 5). ويصنف المستجيب بوصفه يتصف بمستوى من الدافعية الاجتماعية ممن يحصل على درجة تساوي الوسط النظري البالغ (84) او اكبر منه.

#### المؤشرات الاحصائية لمقياس الدافعية الاجتماعية:

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الدافعية الاجتماعية

ت	Mean الوسط الحسابي	قيمتها	ت	المؤشر	قيمتها
1	Median الوسيط	92.88	5	Skewness الالتواء	-0.97
2	Mode المنوال	95	6	Kurtosis التفرطح	1.53



44	Minimum اقل درجة	7	103	Std.Dev الانحراف المعياري	3
121	Maximum اعلى درجة	8	13.23	Mean الوسط الحسابي	4

#### الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على الدافعية الاجتماعية لدى عينة البحث:

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية الاجتماعية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (125.63) درجة وبانحراف معياري مقداره (11.42) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي<sup>(4)</sup> للمقياس والبالغ (84) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (22) يوضح ذلك.

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية الاجتماعية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	تاء المحسوبة	تاء الجدولية	درجة الحرية	الدالة
200	125.63	11.42	84	51.55	1.96	199	دالة

تشير نتيجة الجدول (22) الى ان عينة البحث لديهم الدافعية الاجتماعية بمستوى عال . اذ يؤكد ديسي وريان (2002) Deci & Ryan على أهمية سعي الفرد لتحقيق الدافعية الاجتماعية بوصفها تشبع حاجات داخلية رئيسة تؤدي دوراً أساسياً في حث الفرد على اداء السلوك الجيد.

اذ يفترض العالمان ريان وديسي (2000) Ryan & Deci ان جميع الاشخاص بغض النظر عن اعمارهم وجنسهم ووضعهم الاقتصادي والاجتماعي والقومي والثقافي فانهم يمتلكون ميولاً كامنة لنمو الدوافع الذاتية والحاجات النفسية والفضول وهذه الميول تمثل الاساس في المشاركة الاجتماعية والاندماج الفعال والايجابي في المجتمع (Ryan & Deci, 2000, P.68).

ويرتبط مقدار ما يبذله الفرد من جهد من أجل تحقيق أهدافه بمقدار الدافعية لديه، فكلما ازدادت الدافعية ازداد معها الجهد المبذول وتحسن الأداء .

وتأتي النتيجة متطابقة مع نتائج دراسة ( Wigleldf &Wentzel, 1998 ) ودراسة (Ryan Deci, 2000) ودراسة ( Urdanm, 2012). اذ تشير الدراسات الى ان الافراد يسعون الى إشباع دوافعهم الاجتماعية ( Social Motives) عن طريق الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم مثل مشاعر الحب والقبول والاستحسان , والاحترام وهي موضوعات مهمة في النمو النفسي للأفراد. كما تحدد الدافعية الاجتماعية وجهات نظر الاشخاص تجاه اهدافهم ، ما تجعلهم يتحملون المسؤولية الاجتماعية تجاه انفسهم والآخرين عن طريق الديناميات الاجتماعية ويعني به التأثير المتبادل بين الافراد.

الهدف الثاني: التعرف على الفرق في الدافعية الاجتماعية على وفق متغيري النوع ومدة الخدمة:

نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في الدافعية الاجتماعية على وفق متغير الجنس والخدمة

الدلالة	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	27.81	3089.333	1	3089.333	الجنس
غير دالة	2.10	233.311	2	466.623	الخدمة
غير دالة	2.075	225.195	2	450.391	الجنس*الخدمة
-----	-----	111.082	194	21549.976	الخطأ
-----	-----	-----	200	3182534	الكلي

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي Two Way Anova ، للتعرف على دلالة الفرق في الدافعية الاجتماعية على وفق متغيري النوع والخدمة.

1- هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الدافعية الاجتماعية على وفق متغير النوع ولصالح الذكور ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (27.81) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-194).

#### المصادر

- Ebel, p, (1972). Essential of educational measurements, New York , prentic Hall.
- Ebel, p,& Frsibile,D.A, (2009). Essential of educational measurements,5th ed, Asoka Gosh, PH Learning Private Limited , New Delhi.
- Fiske, S. T. (2004) . Social beings: A core motives approach to social psychology. New York: Wiley.
- Forgas, J. P. Williams, K. D & Laham, S. (2004). Social Motivation: Conscious and unconscious processes. New York: Cambridge University Press.
- Henrysoon ,S, (1971). Catherin analysis and using data on tests Item .Washington, American Council on education.
- Legault , L.,& inzlicht , M. (2013 )self- determination, self regulation and the brain Journal of personality and social psychology .
- Niemiec, C. P., Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2009). The path taken: Consequences of attaining intrinsic and extrinsic aspirations in post-college life. Journal of Research in Personality, 43, 291-306.
- Nunnally , J. C. (1978 ) techniques of attitudes Scale constriction . New York appellation contrary craft .
- Ratelle, C. Guay, F. Larose, S. & Senecal, C. (2004). "Family correlates of rajectories of academic motivation during a school transition: A Semi parametric group- based approach". Journal of Educational Psychology. 96 (4).

- 
- Ryan, R. M. Deci, E. L. (2000 b) . Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and wellbeing. American Psychologist .
  - Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American Psychologist, 55, 68-78.
  - Ryan, R. M., Deci, E. L., Grolnick, W. S., & LaGuardia, J. G. (2006). The significance of autonomy and autonomy support in psychological development and psychopathology. In D. Cicchetti & D. Cohen (Eds.).
  - Stanely , C. J. , & Hopkins K . P , ( 1979 ) . Educational and psychological measurement and evaluation . N. d prentice-Hall 142 .
  - Urdan, T. (2012) . The interplay between social motivation, academic motivation, and achievement. In J. Hattie and E. Alderman (Eds.) Handbook of Student Achievement. New York: Rout ledge.
  - Wentzel, K. R. , & Wig field, A. (1998) . Academic and social motivational influences on student's. Educational Psychology Review,10 (2).